Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابتسم ليوناردو ابتسامة صفراوية هازئة وقال هازّاً رأسه على مهل من جانب إلى جانب :

« الهرب ؟ ! لقد فتكت بما كنت هارباً منه كل حياتي . فمم أهرب بعد اليوم ؟ »

« قد يحكمون عليك بالسجن المؤبد وبالأشغال الشاقة. وقد يحكمون عليك بالإعدام . من يدري؟ أفليس الأفضل أن تنجو بحياتك ما دام إلى النجاة سبيل، وما دام لك من يضمن النجاة؟ »

« ويل الهاربين من شهواتهم لأنهم من سجن إلى سجن يهربون ، وويل الهاربين من سجونهم فهم يهربون من منقذيهم من حيث لا يعلمون . أعطنيها . »

كنت عازماً أن أطلع ليوناردو على ما كان بيني وبين الست وداد بشأن تهريبه من السجن . ولكنني عدلت عن ذلك من بعد أن سمعت منه ما سمعت .

ومدّ ليوناردو يده إليّ ليتناول الكمنجة. فناولته إياها وأفهمته أن اللعب عليها غير مباح . ولكنه ، والكمنجة في يده ، أصبح في ذهول عني وعن كل ما حواليه . فما أظنّه سمعني أو اهتمّ أن [illegible] بل راح يدغدغ بيت الكمنجة